Al-Adab Journal **Issue. No (154) (September) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

The Role of Museums in Spreading Educational and Cultural Awareness and its Impact on Visitors: A Case Study of Al Fahidi District Museums

Shaima Ali Mohamed
U21106430@sharjah.ac.ae
Master's Student - Department of Architecture
College of Engineering - University of Sharjah, United Arab Emirates
Prof. Maamoun Abdulkarim (Ph.D.)
mabdulkarim@sharjah.ac.ae
University of Sharjah -College of Arts, Humanities, and Social Sciences (CAHSS) - Department of History and Islamic Civilization - United Arab Emirates

Copyright (c) 2025 **Shaima Ali Mohamed, Prof. Maamoun Abdulkarim (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/sf1v6c90

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Dubai is one of the UAE's largest cities. The emirate is well-known for its rich history and heritage. As well, it has become one of the most important commercial capitals in the Arabian Gulf. Museums serve as critical institutions for the dissemination of educational and cultural knowledge, acting as bridges between the past and present. This study explores the role of the Al Fahidi District Museums in promoting cultural awareness and educational outreach, examining its impact on visitors. The Al Fahidi District Museums not only preserve the rich history of Dubai but also offer visitors a unique opportunity to engage with the emirate's transformation from a small trading post to a global metropolis. Through a combination of qualitative and quantitative research methods, including visitor surveys, and literature reviews, this study aims to assess how effective the museum's exhibits and programs are in enhancing visitors' understanding of local heritage. Special attention is given to the museum's use of interactive displays, educational workshops, and multilingual guides, which cater to a diverse audience. The findings reveal that the Al Fahidi District Museums play a significant role in shaping visitors' perceptions of Dubai's cultural and historical identity. Visitors reported increased awareness and appreciation for the emirate's heritage, and the museum was praised for its ability to make history accessible and engaging. This case study underscores the importance of museums in fostering cultural understanding and highlights the need for continuous innovation in museum education programs to maximize their societal impact.

Keywords: Emirate of Dubai, Al Fahidi District Museums, Educational Programs, Educational Programs, Visitor Experience.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

دور المتاحف في نشر التوعية التعليمية والثقافية وتأثيرها على الزوار: دراسة حالة متاحف حي الفهيدي

الباحثة شيماء علي محمد
طالب ماجستير – قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة– جامعة الشارقة
الإمارات العربية المتحدة
U21106430@sharjah.ac.ae

أ.د. مأمون عبد الكريم
أستاذ في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية–
جامعة الشارقة/الإمارات العربية المتحدة
mabdulkarim@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

تُعد دبي واحدة من أكبر مدن الإمارات العربية المتحدة. وتشتهر الإمارة بتاريخها وتراثها الغني. كما أصبحت واحدة من أهم العواصم التجارية في الخليج العربي. وتعمل المتاحف كونها مؤسسات بالغة الأهمية لنشر المعرفة التعليمية والثقافية، وتعمل كونها جسورا بين الماضي والحاضر. وتستكشف هذه الدراسة دور متاحف منطقة الفهيدي في تعزيز الوعي الثقافي والتواصل التعليمي، وتفحص تأثيرها على الزوار. لا تحافظ متاحف منطقة الفهيدي على التاريخ الغني لدبي فحسب، بل توافر أيضًا للزوار فرصة فريدة للتفاعل مع تحول الإمارة من مركز تجاري صغير إلى مدينة عالمية. عبر مجموعة من أساليب البحث النوعية والكمية، بما في ذلك استطلاعات الزوار ومراجعة الأدبيات، تهدف هذه الدراسة إلى تقويم مدى فاعلية معروضات وبرامج المتحف في تعزيز فهم الزوار للتراث المحلي. ويتم إيلاء اهتمام خاص لاستعمال المتحف للعروض التفاعلية وورش العمل التعليمية والأدلة متعددة اللغات، والتي تلبي احتياجات جمهور متنوع. وتكشف النتائج أن متاحف منطقة الفهيدي تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل تصورات الزوار للهوية الثقافية والتاريخية لدبي. وأفاد الزوار بزيادة الوعي والتقدير لتراث الإمارة، وأشادوا بالمتحف لقدرته على جعل التاريخ في متناول الجميع وجذابًا. وتؤكد هذه الدراسة على أهمية المتاحف في تعزيز الفهم الثقافي وتسلط الضوء على الحاجة إلى الابتكار المستمر في برامج التعليم المتحفي؛ لتعظيم تأثيرها المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: إمارة دبي، متاحف حي الفهيدي، البرامج التعليمية، البرامج التعليمية، تجربة الزوار

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١. مقدمة:

تُعد المتاحف مركز إشعاع حضاري ومرآة عاكسة لثقافات الشعوب وحضاراتها، تحكي قصة مجتمع بشري في كل ما أبدعته عقول أبنائه، وتُجسد المتاحف ثقافة الماضي بشكل مرئي لكي تستقر في ذهن الزائر، إذ لا يقتصر دورها على حفظ المادة التراثية والأثرية وصيانتها، بل تتعداه إلى هدف أشمل هو رفع مستوى الوعي الحضاري في نفوس الأجيال الناشئة عبر التعرف على الماضي العريق بهدف تعزيز الانتماء الوطني والمحافظة على الهوية الوطنية (علي،٢٠١٣، ٤٦). ودولة الإمارات العربية المتحدة من الدول السباقة في المنطقة العربية في إدراكها لأهمية المتاحف، والأدوار التي تقوم بها سواء من الناحية الحضارية أو الثقافية أو السياحية أو الاقتصادية؛ لذلك شيدت العديد من المتاحف المتنوعة في الاختصاصات، فقد كشفت الإحصائيات ارتفاع عدد المتاحف في الدولة إلى أكثر من ١٠٠ متحف(الاتحاد، ٢٠٢٠)، وتستأثر إمارة دبي بالنصيب الأكبر في عدد المتاحف بعضها في مبانٍ بنيت خصيصًا لهذا الغرض والأخرى أقيمت في مبانٍ تاريخية كمتاحف حي الفهيدي الذي يُعد من أقدم متاحف الإمارة.

كما تعد المتاحف من أهم المؤسسات الثقافية والتراثية في المجتمعات المختلفة، إذ تسهم في الحفاظ على التراث الثقافي والفني والعلمي وتوثيقه، وتقديمه للجمهور بشكل مبسط وشيق. ومن أهم المهام التي تقوم بها المتاحف هي التوعية الثقافية والعلمية، والتي تهدف إلى توسيع آفاق الجمهور وتعزيز المعرفة والتعليم المستمر، تعد التوعية الثقافية والعلمية في المتاحف من الأساليب الفاعلة التي تساهم في تحقيق التعليم الشامل، وتطوير مهارات الفرد وإثراء معرفته، وتعمل على تحقيق التواصل بين الأفراد والثقافات المختلفة، كما تتيح التوعية الثقافية والعلمية في المتاحف فرصة للزوار لاستكشاف التراث الثقافي والعلمي والفني، وتوافر لهم المعلومات والأدوات اللازمة لفهمه وتقديره، وتسعى المتاحف في الوقت الحالي إلى تنفيذ برامج توعوية متنوعة لتشمل جميع أفراد المجتمعات، بغض النظر عن أعمارهم أو خلفياتهم الثقافية أو التعليمية. وتستعمل المتاحف أساليب متعددة مثل: الفعاليات الثقافية وورش العمل والجولات الموجهة والندوات والمحاضرات والمعارض التفاعلية لتشجيع الزوار على المشاركة الفعالة في عملية التعلم والاكتشاف، وبشكل عام، فإن التوعية الثقافية والعلمية في المتاحف تؤدي دوراً مهما في تطوير المجتمعات وتحسين مستوى التعليم، وتعزز الوعي الثقافي والعلمي للجمهور وتوافر لهم فرصة لاكتشاف الأفكار والثقافات الجديدة، وتعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتفعيل الحوار بين الثقافات المختلفة. وفي ظل التحديات التي تواجه المتاحف في الوقت الحالي، مثل: التغيرات السريعة في التكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية

والاقتصادية، فإن التوعية الثقافية والعلمية تصبح أكثر أهمية وأصعب تحقيقاً، وتتطلب توفير موارد كافية واستعمال أحدث الأساليب والتقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف المنشودة. ومن الجدير بالذكر أن التوعية الثقافية والعلمية في المتاحف لا تقتصر على الزوار المحليين فقط، بل تشمل الزوار الأجانب والسياح الذين يقصدون المتاحف من مختلف أنحاء العالم، وتساهم هذه الجهود في تعزيز الصداقة والتعاون بين الثقافات المختلفة وتحقيق الفهم المتبادل بينها. إذ يمكن القول إن التوعية الثقافية والعلمية في المتاحف تعد أحد أهم أساسيات الأدوات التي يمكن استعمالها لتحقيق الأهداف الثقافية والتراثية والتعليمية، وتساهم في تعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات المختلفة (حميد،٢٠١٢).

كما أن البرامج التعليمية والتثقيفية الندوات لها جانب آخر وهو ربط المجتمع المحيط والشباب والأطفال بالمتاحف والمناطق التراثية، وربط الأجيال الحديثة بتراثهم العريق. ومن ثم حين يرتبط المجتمع بتراثه والمتاحف فإن ذلك يؤدي إلى الحفاظ على التراث والآثار فى وقت السلم ووقت الحرب،إذ من المهم في اثناء السلم توعية المجتمع بأهمية التراث الوطنى وحمايته من السلب والنهب والتخريب. ومثال ذلك الحملة الوطنية للحفاظ على المتاحف والتراث السوري في اثناء الحرب (Munawar، ٢٠١٩).

٢. أهمية البحث:

يعد الدور التعليمي والثقافي أمراً حيوياً لنشر التوعية لدى زوار المتاحف، تكن في فهم الأثر الذي تتركه المتاحف على الزوار. فالمتاحف تعد مصدرا مهما للتعليم والتثقيف، وتساهم في توسيع آفاق الزوار وتعزيز الوعي الثقافي لديهم. وتؤدي دوراً مهما في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للمتجمع، وتساعد في نشر الوعي بأهمية الحفاظ عليه؛ لذلك فإن دراسة دور المتاحف في نشر التوعية الثقافية والتعليمية تساهم في تحسين عمل المتاحف ،وتطورها ،وتعزز دورها في المجتمع كونها مصادر تعليمية وثقافية مهمة لدى روادها، فضلا عن ذلك يمكن أن تساعد في تحديد أفضل الطرائق والأساليب لتوصيل المعلومات الثقافية والتعليمية للجمهور، وتحسين البرامج والأنشطة التي تقدمها المتاحف.

٣. مشكلة البحث:

المتاحف هي مصادر مهمة للتعليم والتوعية الثقافية، ويزداد دور المتاحف في المجتمع مع تطور التكنولوجيا وانفتاح المتاحف على المجتمع المحيط وكذلك الزوار. ومع انتشار المتاحف فى مدينة دبى، فإن دورها فى تطوير التعليم وتقديم التوعية الثقافية غير واضح. وربما يواجه بعض الزوار صعوبة فهم المعلومات المقدمة في المتاحف، فضلا عن العروض التفاعلية ربما مصممة بشكل غير توعوى وتعليمي.

وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المتاحف في توعية المجتمع المحيط والدور التعليمي فى مدينة دبى. ومنها: تسليط الضوء على بعض تجارب متاحف دبي في تصميم البرامج التعليمية والتوعوية، وتقويم تأثيرها على الجمهور والمجتمع المحيط، وذلك للخروج بنماذج فاعلة تساهم فى تطوير دور المتاحف التعليمية والتوعوية.

٤. أسئلة البحث:

تحاول الباحثة الوصول إلى النتائج المتوقعة من الدراسة عبر الإجابة على الأسئلة الرئيسة الآتية:

- ما مدى نجاح البرامج والفعاليات التي تقدمها متاحف حي الفهيدي في تطوير دور المتحف التعليمي والثقافي؟
- ما مدى تأثير البرامج والفعاليات التعليمية والثقافية على مجتمع متاحف حي الفهيدي وزوارها ؟

٥. أهداف البحث

سعت الباحثة في الدراسة إلى الأهداف الآتية:

- التعرف على استراتيجية متاحف حي الفهيدي في تفعيل أدوار المتحف في الإمارات العربية المتحدة.
- بيان دور المتاحف في تعزيز التعليم والثقافة وزيادة النشاط السياحي.
- توضيح دور المتحف في التأثير على المجتمع والزوار.
- التعرف على التقنيات والوسائل الحديثة المستخدمة في الأنشطة والبرامج الثقافية والتعليمية.
- التعرف على مكانة متاحف حي الفهيدي كونها ذاكرة لهوية الإمارات التاريخية وشاهدة على تراثها.

٦. منهجية البحث

اعتمدت الباحثة بشكل أساس المنهج النظري والتحليلي، وتم جمع البيانات النوعية والكمية للتمكن من إجابة أسئلة البحث التي تم توجيهها، ومن ثم تم تحليل البيانات السابقة وتقويمها للخروج بنتائج بحثية وتوصيات. يعد الإطار النظري ذات اهمية ،إذ ستستعمل الباحثة المنهج الوصفي عن دور المتاحف وأهميتها والبرامج المتحفية وذلك باعتماد المراجعات الأدبية من مصادر ومراجع علمية وأطروحات وكتب وأبحاث ومقالات علمية. كما اعتمدت الباحثة الإطار التحليلي بإجراء استبيان مع المتخصصين مع الجمهور للحصول على معلومات عن دور المتحف وبيان أهمية المتحف في أدواره التعليمية والثقافية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ومن ثم بعد جمع البيانات والمعلومات من الأدبيات والاستبيان قامت الباحثة بتحليل جميع المعطيات للوصول إلى نتائج البحث وتوصياته.

٧. تعريف المتحف ومفهومه ووظائفه

- **التعريف والمفهوم**

من الضروري في البداية التعرف على الأصل اللغوي لمصطلح "المتحف"، ليشمل أغلب التعريفات من الجذر اللغوي إلى التعريف المؤسسي. تُعرَّف الكلمة العربية للمتحف (مُتَحَف أو مَتَحف) بأنها المكان الذي يحتوي على كل قطعة ذات قيمة تراثية أو تحفة فنية (تحف)؛ وهو مفتوح للدراسة والترفيه عن الجمهور. أما الجذر اللغوي لمصطلح "متحف"، فهو مشتق من الكلمة اليونانية واللاتينية "mouseion Μουσεῖον"، وهو معبد مخصص للإلهة ميوزيس (راعية الفنون في الأساطير اليونانية. كما أن معناه يتعلق بالمكان الذي يستلهم فيه الناس الشعر والأدب والفكر. أي: أنه لم يكن المقصود أن يحتوي على ١٨ قطعة، بل أن يكون الجو الذي يسود المكان هو العلم والفلسفة (Mohammed، ٢٠٢٢).

المتحف له تعريفات عديدة عبر العصور المختلفة، فقد وضعت مؤسسات عالمية عدة معنية بالمتاحف رؤيتها لتعريف المتحف؛ مثل جمعية المتاحف الأمريكية، وجمعية المتاحف في بريطانيا، ومنظمات أخرى. بعد تشكيل المجلس الدولي للمتاحف ICOM في عام ١٩٤٦، وهي المنظمة التي تضم خبراء المتاحف في جميع أنحاء العالم، قاموا بتعريف المتحف في نظامه الأساس، المادة ٣، القسم ١، والذي أصبح الآن مقبولاً في جميع البلدان. لقد مر ICOM ببعض التعديلات لتعديل وتحديث تعريف المتحف وفقًا للمطالب المتغيرة للمحترفين. لقد تتابعت حتى اثنا عشر تعريفًا مهمًا لـ "المتحف" في لوائح المجلس الدولي للمتاحف، الذي يعقد اجتماعاته العادية كل ثلاث سنوات: في أعوام ١٩٤٦، و١٩٥١، و١٩٥٦، و١٩٦١، و١٩٦٨، و١٩٧٤، و١٩٨٣، و١٩٨٩، و١٩٩٥، و٢٠٠١، و٢٠٠٧، و٢٠٢٢. ونظرًا لطولها وتعقيد سياقاتها التاريخية، والتي تعد ذات صلة كبيرة بكل حالة، فسوف نكتفي بأحدث تعريف للمتحف من المجلس الدولي للمتاحف، والذي تم اعتماده في ٢٤ أغسطس ٢٠٢٢، في مؤتمره العام السادس والعشرين الذي عقد في براغ بدولة التشيك، بعد عملية طويلة للغاية، مع منهجية معقدة للغاية تصل إلى ١٢ خطوة متتالية، مع تصويتات جزئية عدة، على التعريف الجديد للمتحف بنسبة ٩٢.٤١٪ (٤٨٧ لصالح، ٢٣ ضد، ١٧ امتناع عن التصويت) (Ten Ros، ٢٠٢٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

"المتحف هو مؤسسة دائمة غير ربحية في خدمة المجتمع يقوم بالبحث وجمع وصون وتفسير وعرض التراث المادي وغير المادي، مفتوح للجمهور، متاح وشامل، ومعزز للتنوع والاستدامة. تعمل المتاحف وتتواصل بطريقة أخلاقية ومهنية بمشاركة المجتمعات المختلفة لتقديم تجارب متنوعة في التربية والاستمتاع والتأمل وتبادل المعرفة" (الموقع الرسمي للمجلس الدولي للمتاحف).

- **نشأة المتاحف:**

نشأت المتاحف مع وجود الإنسان وتكوين الحضارات، إذ كان يحتفظ بمقتنياته وارثه الثمين من أجداده، احتراما وتقديرا لأسلافه وحبا في الماضي(دعبس،٢٠٠٤). ويتفق الكثير من الباحثين والمهتمين وعلماء المتاحف على أن فكرة المتحف وإنشائه كانت لدى المصريين القدماء، فهم الذين وضعوا التماثيل أمام صروح معابدهم وفي قصورهم وفي معابد الدولة؛ لذا نرى أن رمسيس الثامن «الأمير خلع أم واس» قام بترميمات عديدة لآثار أجداده وسجل أعماله على قاعدة في معبد الشمس. كما أن الملك تحتمس الثالث قد سجل واقتنى كل ما هو غريب عن ارض في مصر في إحدى حجرات معبد الكرنك(شعث،٢٠٠٢). كما أن أحد ملوك الحضارة الاشورية ببلاد الرافدين قد جمع مقتنيات قيمة ووضعها في قصره، وأن أحد الملوك الكلدانيين قد بدأ في البحث عن كنوز الماضي(العوامي،١٩٨٤). ثم انتقل الأمر إلى حضارة الاغريق والرومان ونشأة مكتبة الاسكندرية التي كانت بمثابة المتحف الأول. واهتمت الحضارة الإسلامية بمقتنيات الماضي ولكن لم يكن يرقى لمتحف مثل الخلفاء العباسيين الذين جمعوا الوثائق المهمة والتحف بخزانة قصورهم. وفى العصور الوسطى تحديدا القرن الخامس عشر، عبر المقتنيات الخاصة لإحدى العائلات أو الأفراد الأثرياء. وكانت أول مجموعة من المقتنيات الفردية التي خصصت للعامة في العالم، مقدمة من البابا سيكستوس الرابع، التي تبرع بها عام ١٤٧١ م إلى شعب روما. وفى عام ١٦٨٣ م. قام العالم اشمول بالتبرع بمقتنيات نادرة وغريبة تم عمل منها متحف في جامعة اكسفورد بإنجلترا، وتتبعه المتحف البريطاني عام ١٧٥٠م، وتتابع افتتاح المتاحف حتى الوصول إلى متحف اللوفر الشهير بفرنسا الذي افتتح عام ١٧٩٣ إبان الثورة الفرنسية (خريسات، ٢٠٢٠). وشهد القرن التاسع عشر تطورا رهيبا في انشاء المتاحف العالمية مثل: متحف المتروبوليتان بأمريكا، وفي الوطن العربي،ولاسيما مصر،إذ تم انشاء متحف بولاق الأثري ١٨٦٣م. ثم المتحف المصري ١٩٠٢ ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ١٩٠٣. وفى العصر الحديث نتيجة التطور الكبير شهد العالم المزيد من المتاحف المتنوعة ومتاحف للعلوم والاثنوجرافي. ولاسيما في الامارات العربية المتحدة وإمارة دبي (راشد، ٢٠٢١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- **وظيفة المتحف:**

تعد وظيفة المتحف قديما وحديثا كبيرة ومتنوعة، فهي بجانب انها معدة ومؤهلة لحفظ التراث وعرضه، فإن المتحف مؤسسة علمية وثقافية تمد المجتمع بالمعرفة، وتساعد في نقل حقائق الامور سواء أكانت علمية أم تاريخية بشكل مبسط وحيوي وبه رفاهية، كما تساعد في تبسيط الأمور العلمية للدارسين، وتعمل على تطوير المهارات الطبيعية للأجيال الحالية واكسابهم مهارات ذاتية مثل: الملاحظة الدقيقة، والتفكير النقدي والمنطقي ،والتحليل السليم، وتحمل المسؤولية ورفع مستوى العمل الجماعي ومستوى الذوق العام، كما تعمل على بث الانتماء للوطن والهوية (خريسات، ٢٠٢٠).

كما تكمن أهمية العمل المتحفي داخل المتاحف في الوظائف الأساسية الحفاظية التي يقوم بها المتحف، فضلا عن الأدوار الحديثة، التي يقوم بها المتحف في خدمة المجتمع، وله دور أساسي في السلام للإنسان. وتتفق جميع المتاحف باختلاف أنواعها في الأهداف والوسائل الأساسية التي تشكل محور العمل المتحفي وهي:

١. الجمع والاقتناء:

تعد المجموعات المتحفية هي الركيزة الأساسية لأي متحف ؛ولذلك تقوم المتاحف بجمع واقتناء التحف الأثرية، ولا بد للمتاحف أن تقتنى المجموعات بالطرائق الشرعية التي يحث عليها القانون مثل: الحفريات والاكتشافات الأثرية، والهدايا، والهبة من أصحاب التحف التاريخية او الاستعارة المؤقتة لبعض القطع من المتاحف الأخرى بناء على اتفاقية محددة.

٢. التوثيق والتسجيل:

تعتني المتاحف بتسجيل مقتنياتها وتوثيقها في المخازن والعرض، للحفاظ على هذه المجموعات من السرقة أو النهب، وتسجل القطع في سجلات ورقية كاملة أو في قاعدة بيانات خاصة بها. وتبدأ عملية التوثيق والتسجيل من الحفريات ثم مخازن الحفريات والمخازن المتحفية الكبرى ثم الى المتحف الذي سيقتنى هذه القطع.

٣. التخزين والحفظ:

تعتني المتاحف بتخزين القطع الاثرية والفنية والتاريخية في مخازنها، كونها بديلا أساسيا للمعروضات داخل العرض المتحفي، وتختلف طرائق التخزين وأماكنها باختلاف المتاحف ونوع وحجم المقتنيات، كما يتم توفير البيئة المناسبة خاصة للمقتنيات العضوية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٤. الصيانة والترميم:

تبدأ عملية الصيانة والترميم من بداية الاكتشافات في الموقع الأثري او التاريخي، فعملية الترميم والصيانة تحافظ على القطع كما كانت في بيئتها؛ ولذلك اقامت بعض المتاحف اقساما خاصة بأدوات حديثة لترميم المقتنيات بمواد تحافظ على المقتنى من التدهور.

٥. العرض المتحفي:

يعد العرض الوسيلة الأولى والأساسية لدور المتحف والأكثر نجاحا في ايصال رسالة المتحف وأهدافه الى المجتمع ،ويوضح طبيعة المتحف ونوعه؛ لذلك تهتم المتاحف بأنواعها بالمعروضات واتباع الطرائق الحديثة ووسائل العرض في سيناريو المجموعات المتحفية وتفسيرها.

٦. الحماية والأمن:

يقوم المتحف بوضع الخطط والاستراتيجيات في حماية الزوار والعاملين والمقتنيات من المجموعات المتحفية سواء كانت في المخازن أو العرض المتحفي، كما يتم حماية المبنى من الداخل والخارج، فضلا عن خطط الطوارئ والازمات.

٧. البحوث والدراسات:

يؤدي البحث العلمي دورا مهما في تفسير المكتشفات والمجموعات المتحفية؛ لذلك يقوم المتحف بتسهيل البحث والدراسات على مجموعاته المتحفية. بجانب الوظائف ومهام العمل المتحفي الأساسية التقليدية، فقد اتفق العديد من الباحثين على وجود أدوار حديثة يؤديها المتحف تساهم في تطوير مفهوم ومهام المتحف وهذه الوظائف هي:

١)وظيفة علمية وتثقيفية:

تتيح للباحثين الاطلاع على النماذج التي يعز وجودها في مكان واحد (قطع أثرية أحافير جيولوجية لوحات فنية آلات وأدوات حلي ومجوهرات.. إلخ) واتاحة الفرصة لإجراء دراسات تاريخية واجتماعية وعلمية وفنية وأدبية حولها.

٢)وسيلة تعليمية:

إذ تعد معروضاتها وسائل تعليمية لطلاب المدارس والجامعات يستعان بها على شرح الموضوعات المقررة في المنهاج الدراسي.

٣)وظيفة تربوية:

حيث تغرس في نفوس الناشئة الاعتزاز بالتراث والتاريخ الوطني، وتعزز الهوية الوطنية في وجدانهم.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٤)وظيفة ترفيهية:

نظراً لتميز معروضاتها بالطرافة وجمال العرض وندرة المعروضات فإنها تعد وسيلة ترفيه للجمهور في أوقات الفراغ.

٥)وظيفة سياحية:

تستقطب المتاحف أفواج السياح من مختلف أنحاء العالم للتعرف إلى التراث الحضاري للدولة، ومن ثم فإنها تعد عامل جذب اقتصادي ومنشط لصناعة السياحة.

٨.متاحف دبي:

تقع إمارة دبي ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة، في الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية (شكل ١). تتألف دولة الإمارات العربية المتحدة من سبع إمارات (أبو ظبي، ودبي، والشارقة، ورأس الخيمة، والفجيرة، وأم القيوين، وعجمان)، ومن إجمالي مساحة دولة الإمارات العربية المتحدة البالغة ٨٣٦٠٠ كيلومتر مربع (٣٢٢٧٠ ميل مربع)، تحتل دبي ٤١١٤ كيلومترًا مربعًا (١٥٨٨ ميلًا مربعًا)، وهي الثانية من حيث الحجم بعد أبو ظبي الأكبر حجمًا بشكل كبير. تنقسم هذه الأرض، في قسم منها، إلى أربع فئات جغرافية؛ الساحل والسهل الساحلي، والصحراء الداخلية، والسهول المرتفعة، والجبال الوعرة الداخلية. تقليديًا، تميز هذا التنوع الجغرافي بثقافتين متميزتين: المستوطنات الساحلية المخصصة للتجارة وصيد الأسماك وصيد اللؤلؤ وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الموجهة نحو البحر، والمستوطنات الداخلية والمجتمعات البدوية القائمة على الزراعة وتربية الحيوانات (Ramos، ٢٠٠٩).

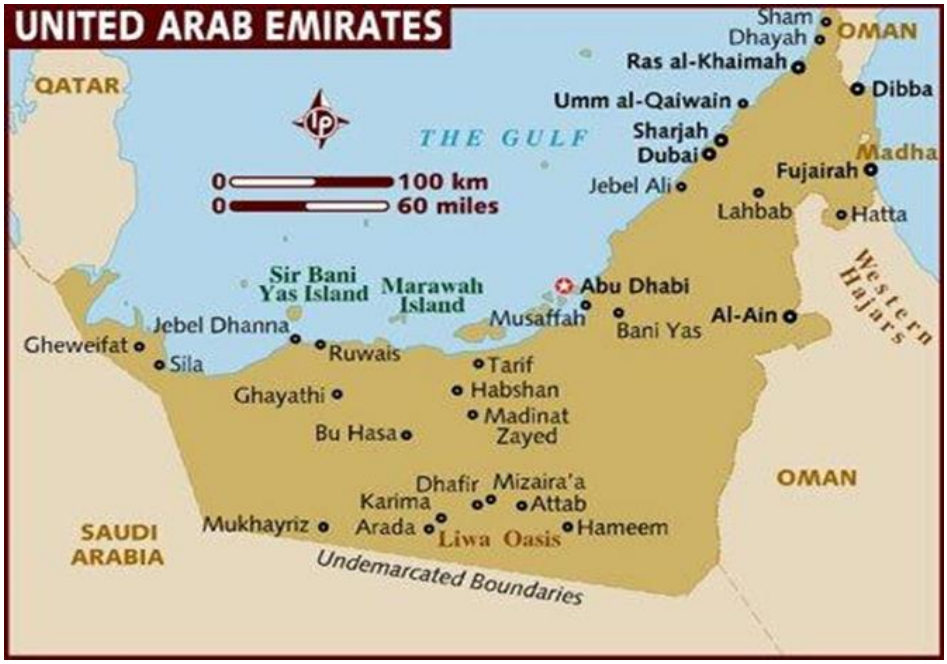

شكل ١ موقع دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي. المصدر: **(Boussaa, 2014)**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تشتهر دبي بأفقها المستقبلي وأسلوب حياتها الفاخر وتجارتها المزدهرة. ومع ذلك، تكمن وراء كل هذا التألق والسحر أساس ثقافي عميق يمكن استكشافه بشكل أفضل من خلال متاحفها العديدة. توفر هذه المؤسسات نافذة على تاريخ دبي الغني وثقافتها النابضة بالحياة وإنجازاتها الفنية ،إذ إنها حلقة وصل تربط بين الماضي والحاضر. والمتاحف في دبي، يقدم كل منها سردًا فريدًا لرحلة المدينة من ميناء تجاري متواضع إلى مدينة عالمية (Jaafarshaikh، ٢٠٢٤). وتضم امارة دبي حوالي ٢٨ متحفا حكوميا وخاصا موزعة في أحياء دبي التاريخية وكذلك الحديثة (جدول ١) (Mohammed & Jamhawi، ٢٠٢٢).

جدول(١) عدد المتاحف في إمارة دبي (القطاع الحكومي والخاص)

	المنطقة	المتحف	عام الافتتاح
متاحف دبي	الشندغة	متحف بيت الشيخ سعيد آل مكتوم	1996
		متحف الإبل	2002
		متحف معبر الحضارات	2014
		متحف بيت الشيخ عبيد بن ثاني	2015
		متحف ساروق الحديد	2016
		متحف الشندغة	2019
	جميرا	متحف الاتحاد	2017
	السبخة	متحف بلدية دبي	2006
		متحف المرأة	2012
	السيف	متحف الغموض	2018
	الفهيدي	متحف المسكوكات	2004
		متحف القهوة	2014
		متحف دبي	قريبا
		متحف البريد	2017
		متحف بيت الخنجر	2018
	القوز	متحف أولي أولي	2018
	جزيرة بلوواترز	متحف مدام توسو	2021
	المركز التجاري	متحف المستقبل	2022
	منطقة الراس – ديرة	متحف الشاعر العقيلي	2020
	الروية ٢، مشرف، دبي	متحف الإمارات للتربة	2016
	برشا هايتس	متحف تاريخ السينما	2014

المصدر: عمل الباحثة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- **متاحف حي الفهيدي:**

يعد حي الفهيدي من أهم الأماكن التراثية والذي كان يطلق عليه سابقاً حي البستكية، ويعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٨٩٠ م. ويقع على امتداد خور دبي مما يعطيه موقعا جغرافيا مميزا عبر ربطه بين دبي القديمة والحديثة، والذي يضيف قيمة تراثية كبيرة للمكان احتوائه على العديد من المتاحف ،وجميعها تعمل على إظهار التراث الإماراتي الأصيل للحاضر (شكل ٢). وإن الكثير من السياح الغرب تستهويهم الأماكن التراثية العريقة سيجدون في هذا الحي الكثير من المقتنيات التي تعود لحقبة تاريخية في عهد إمارة دبي، وهذه المتاحف التي تروي ماضي دبي بين جدرانها وتحمل قصص سكان دبي في ذلك الزمان (Dubai Culture).

شكل ٢ منظر جوي لحي الفهيدي في عام ١٩٩٤ قبل ترميم وإعادة تأهيله. المصدر: **(Boussaa, 2014)**

١)متحف دبي:

يقع متحف دبي في الطرف الجنوبي من خور دبي في حصن الفهيدي وهو أقدم مبنى في المدينة. بُني هذا الحصن في بر دبي عام ١٧٨٧، وكان بمثابة مقر إقامة ملكي، وقاعدة للدفاع، ومخزن للأسلحة، وسجن حتى تم ترميمه في عهد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (شكل ٣).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أعيد افتتاح الحصن كمتحف دبي في عام ١٩٧١، وهو العام الذي تأسست فيه دولة الإمارات العربية المتحدة. وهو يوافر نافذة على الحياة اليومية في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل اكتشاف النفط عبر عرض ماضي دبي وتراثها الأصلي. تعيد معارض المتحف أشكال المساكن العربية القديمة والمساجد والأسواق وحقول التمور. يستكشف العرض أيضًا التاريخ الغني للمنطقة في غوص اللؤلؤ، ويعرض الأوزان والمقاييس الأصلية من ذلك الوقت. في الواقع، يتم عرض الآثار التي يعود تاريخها إلى ٣٠٠٠ قبل الميلاد، والتي تم الحفاظ عليها بعناية لضمان المزيد من الأصالة. إنه يوضح التباين الواضح بين دبي القديمة والحديثة، والتي نشأت في غضون بضع سنوات فقط. يتميز تصميم المبنى المُرمم بالحداثة مع الحفاظ على أناقة واصالة القلعة التي يعود تاريخها إلى قرون مضت. بدأ مشروع تجديد حصن الفهيدي في عام ٢٠٢١ م. وسيتم الإعلان عن موعد إعادة افتتاح حصن الفهيدي ومتحف دبي قريبًا (Visit Dubai).

شكل ٣ حصن الفهيدي ومتحف دبي.

المصدر: https://www.barcelo.com/guia-turismo/en/arab-emirates/dubai/things-to-do/museums-in-dubai/

٢)متحف القهوة:

يعد متحف القهوة في حي الفهيدي التاريخي تجربة فريدة وممتعة. يستكشف هذا المتحف التاريخ الغني والأهمية الثقافية للقهوة، ولاسيما في العالم العربي. تشمل المعروضات أواني القهوة التقليدية ومحمصات القهوة وطواحينها (شكل ٤)، إلى جانب شرح مفصل لتقنيات صنع القهوة (Coffee Museum).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

شكل ٤ أحد قاعات متحف القهوة.

المصدر: https://www.emirates.com/us/english/dubai-experience/activities/9647/coffee-museum-duba

٣)متحف المسكوكات:

يقع المتحف في حي الفهيدي التاريخي، بالقرب من ديوان صاحب السمو الحاكم، وعلى امتداد شارع السيف في السوق الكبير في بر دبي. ويعرض أكثر من (٤٧٠ عملة) نادرة من عصور مهمة في تاريخ الشرق الأوسط، يعود أقدمها إلى القرن السابع. يمكن للزوار زيارة ثماني غرف ورؤية العملات المختلفة التي استعملت في دبي عبر العصور (شكل ٥)، فضلاً عن اكتشاف الروابط الوثيقة بين الأنظمة النقدية للإمبراطورية البريطانية السابقة والهند ودول أخرى. افتتح المتحف في عام ٢٠٠٤، ويقع في مبنى عربي تقليدي مبني من المرجان والحجر والجص وخشب الصندل وأوراق وجذوع أشجار النخيل. يقدم المبنى نفسه لمحة مثيرة للاهتمام عن الماضي تُظهر كيف عاش السكان الأوائل في أحد أكثر الأحياء التاريخية أصالة في المدينة (Visit Dubai).

شكل ٥ أحد قاعات متحف المسكوكات.

المصدر: https://www.visitdubai.com/en/places-to-visit/coins-museum

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٩.جمع البيانات وتحليلها

تم جمع البيانات باستعمال نهج مختلط الأساليب، بما في ذلك مراجعة الأدبيات والاستبيانات، للتركيز على دور المتحف في نشر التوعية والثقافية وتأثيره على الزوار. استطلع البحث محاور رئيسة وهي مدى نجاح البرامج والفعاليات في تطوير دور المتحف التعليمي والثقافي، إلى جانب تطوير دور المتاحف المجتمعي في حي الفهيدي. ونبين في النقاط الآتية تحليل استجابة المبحوثين.

- **استجابة المبحوثين للمحور الأول بعينة الدراسة**

يعرض الشكل الآتي (شكل ٦) النتائج المرتبطة بعينة البحث الممثلة في نوع جنس يتضح من الجدول بأنه أكثر عينة الدراسة هم الإناث وبنسبة (٥٢.٩%)، أي: بفارق بسيط عن الذكور وكما شكلت نسبة الذكور (٤٧.١%).

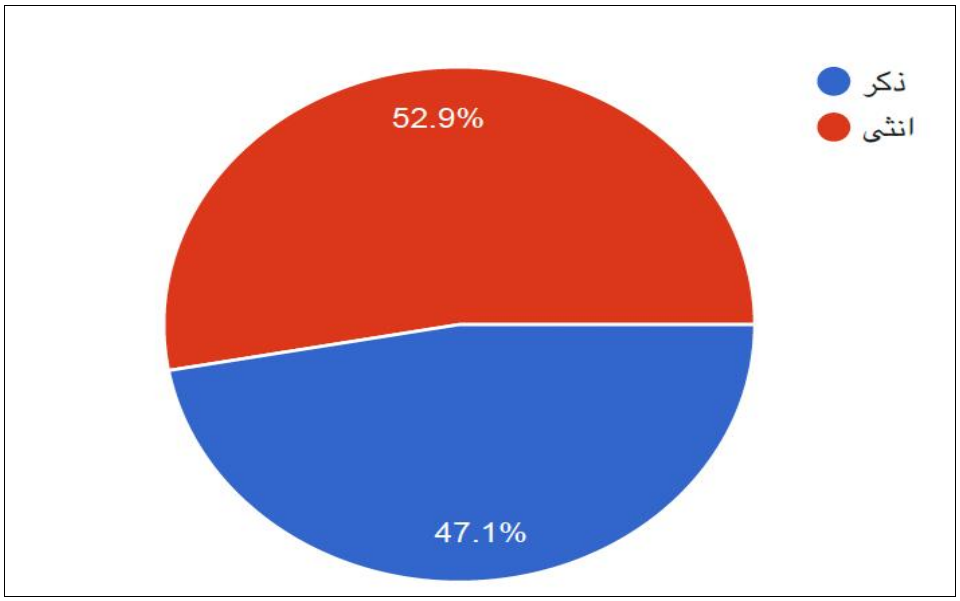

شكل ٦ توزيع افراد العينة حسب الجنس

يعرض الشكل الآتي (شكل ٧) النتائج المرتبطة بعينة البحث الممثلة في العمر، ويبلغ عدد أفراد العينة (١٥٠)، أجاب منهم ١٤٩. ويتضح من الجدول بأن أكثر عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (٣٠-١٨) وبنسبة ٤٧% وبفارق غير بسيط عن الذين يتراوح أعمارهم (تحت ١٨ سنة) بنسبة ٢٣.٥%، في حين شكلت عينة الدراسة الذين يتراوح أعمارهم من (٤٥-٣٠) نسبة ١٧.٤%وكما يلاحظ بأن الذين تتراوح أعمارهم من (٤٥ الي فوق) شكلوا أقل نسبة ١٢.١%.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

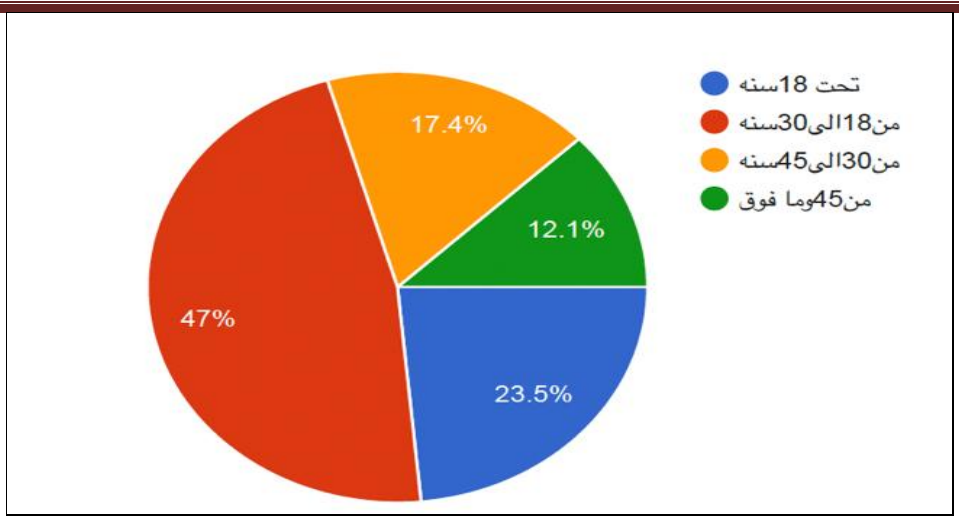

شكل ٧ توزيع أفراد العينةبحسب السن

يعرض الشكل الآتي (٨) النتائج المرتبطة بعينة البحث الممثلة في عدد الزيارات العينة للمتحف إذ يظهر أن ١٠.٧% من العينة تزور المتحف موسميا وكذلك النسبة تقريبا ١٠.١%تزوره نادرا. بعد ذلك ٢٢.٨% تزوره أسبوعيا و٢٦.٨% تزوره سنويا. أخيراً ٢٩.٥% من العينة تزور المتحف نادراً. وهذه الأرقام توضح كيفية توزيع زوار المتحف على مدد زمنية مختلفة، ومن التحليل الدقيق للبيانات التي تم جمعها في الشكل، تبين بوضوح أن العينة البالغ عددها (١٥٠) زائراً يقومون بزيارة المتحف لأغراض تعليمية او ثقافية أو خلال احتفالات معينة.

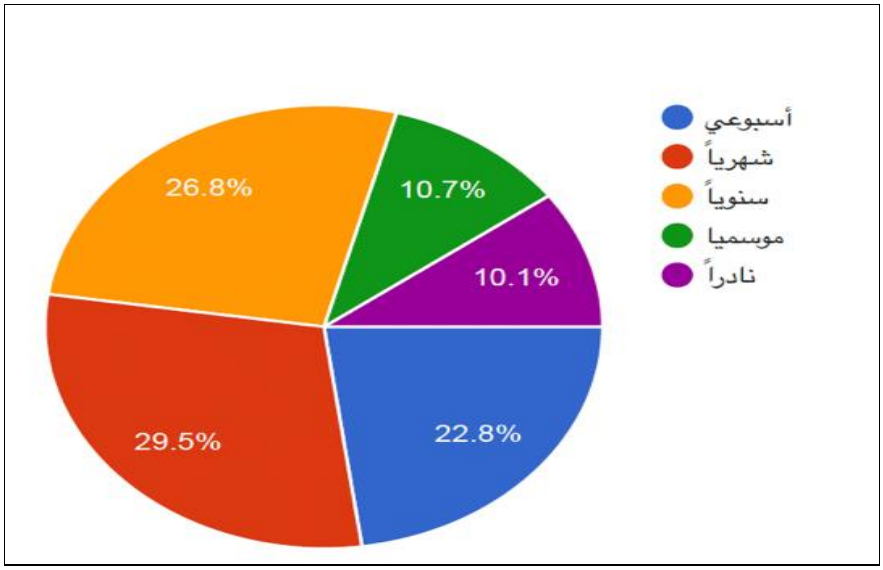

شكل ٨ يوضح عدد الزيارات للمتحف

يوضح الشكل الآتي (شكل ٩) العوامل التي دفعت الزوار لزيارة متاحف حي الفهيدي بدبي. وكان للزائر اختيار أجوبة متعددة في آن واحد. وتبين أن توصية من الأصدقاء أو العائلة كان لها دور كبير بنسبة٤٤.٣% كما أن الفضول حول تاريخ تراث دبي كان له تأثير

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

بنسبة ٣٦.٩%. وتبين أن ٣٤.٩% من الزوار كانوا مهتمين بالتاريخ والثقافة. وبنسبة ٢٢.٨%جذبت المتاحف للزوار؛ بسبب الجاذبية السياحية. وقد قام٢٠.٨% من الزوار بزيارة المتاحف لأغراض تعلمية وزيارات مدرسية. وأخيراً، كانت هناك عوامل أخرى بنسب محدودة للغاية من الزوار على سبيل المثال (الاستمتاع بالذكريات، وزيارة وظيفية، في الاحتفالات والمناسبات).

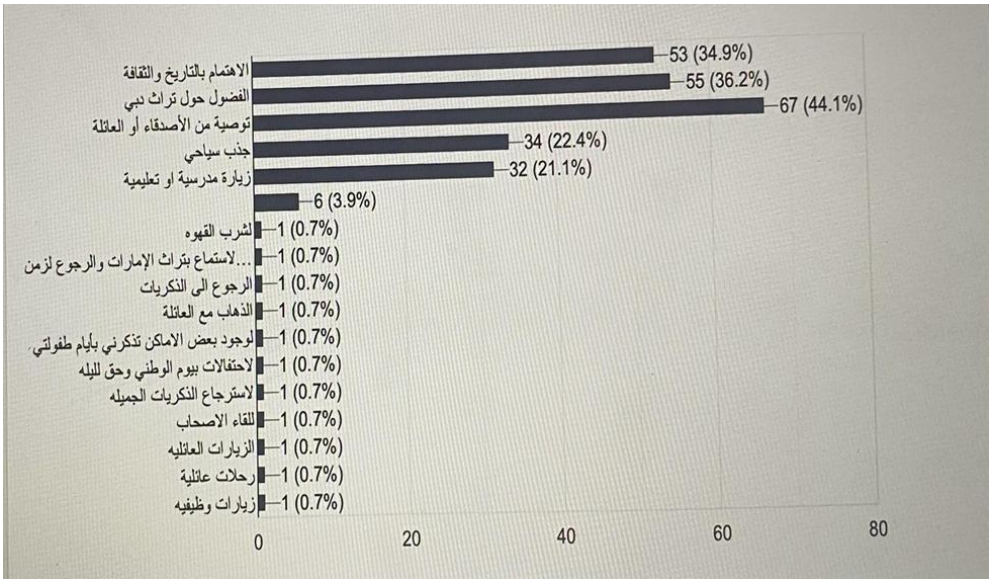

شكل ٩ يوضح العوامل التي تدفع الزوار بزيارة المتاحف حي الفهيدي

- استجابة المبحوثين للمحور الثاني بمدى نجاح البرامج والفعاليات في تطوير دور المتحف التعليمي والثقافي

يجسد الشكل (شكل ١٠) إجابات العينة على السؤال الأول من المحور الثاني، الذي يتعلق بتقويم المحتوى التعليمي والثقافي لمتاحف حي الفهيدي. وأغلب أفراد العينة قيموا الاستفتاء بمستوى "ممتاز" بنسبة٥١%، وكان تقيم "جيد" بنسبة ٣٠%، و"متوسط" بنسبة١٩%.

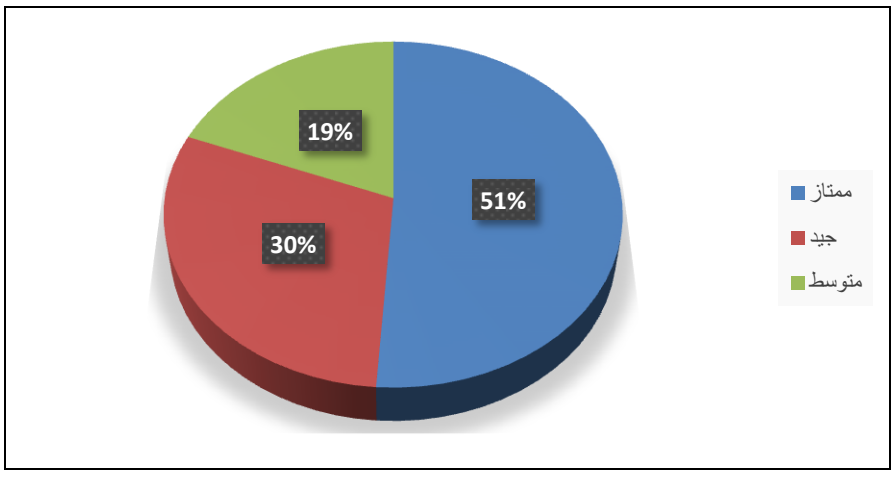

شكل ١٠ تقييم المحتوى التعليمي والثقافي لمتاحف حي الفهيدي

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يمثل الشكل (شكل ١١) بعض الجوانب التي يعدها الأشخاص المشاركون أكثر إثراءً تعليمياً وثقافياً. تظهر النتائج على النحو الآتي:،٧٣.٢% من المشاركين يرون أن المعروضات والتحف تعد جانباً مهماً. فضلا عن ذلك، يعد ٣٨.٣% الشاشات التفسيرية، و٣٨.٣% والمعروضات التفاعلية و٢٣.٥% والجولات السياحية، و٢٦.٢% والعروض السمعية والبصرية تعد أيضاً جوانب مهمة. وعلى الجانب الآخر تظهر النتائج أن البرامج والورش تمتلك نسبة أقل من الاهتمام بواقع١٦.١%. هذه النتائج تعكس آراء المشاركين وتوفر رؤية حول الجوانب التي يجب التركيز عليها لتحسين الخبرات التعليمية والثقافية.

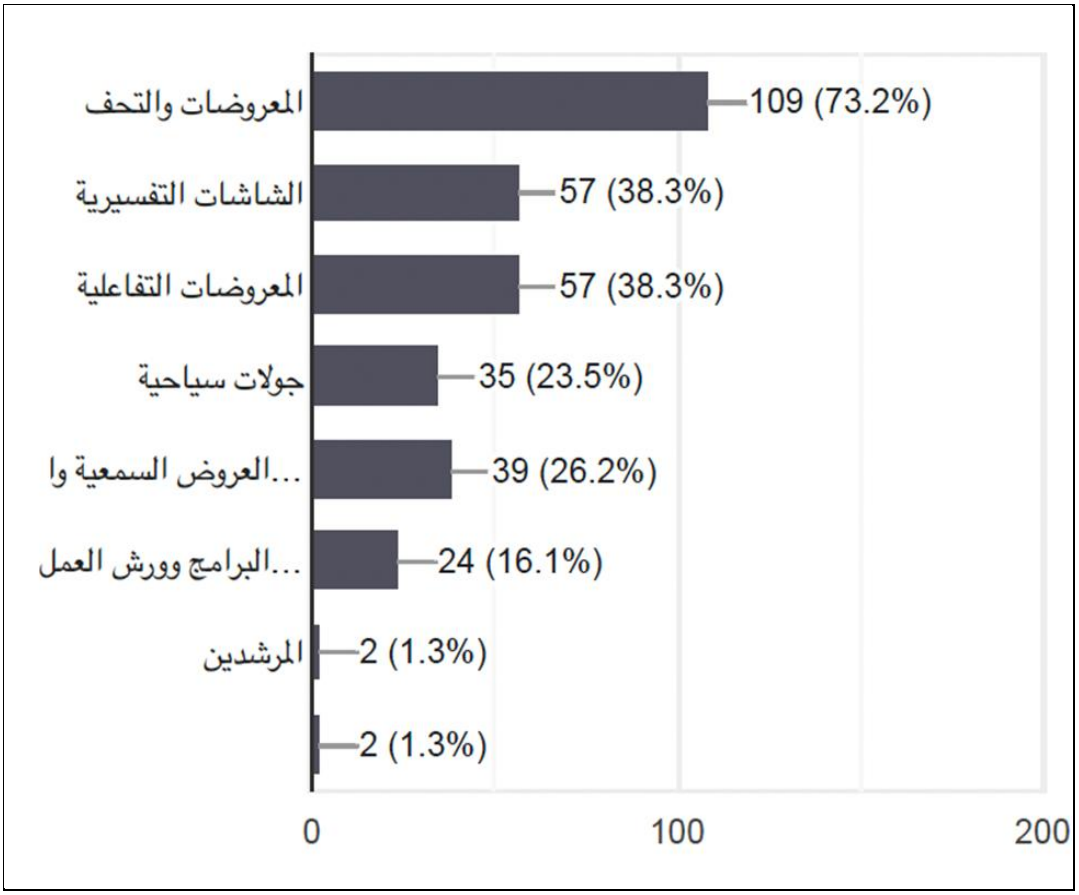

شكل ١١ الجوانب التي يجدها الزائر أكثر اثراءً تعليما وثقافياً

في الشكل الآتي (شكل ١٢)، يتم استعراض النتائج التي توضح المحتوى الذي لفت انتباه الزوار الذين زاروا المتاحف في حي الفهيدي بدبي. تم تحليل عينة من ١٥٠ زائرًا. وقد أظهرت النتائج أن تاريخ العطور جذبت اهتمام ٤٧.٩% من الزوار، تليها الحياة البحرية بنسبة ١٧.٤%، وثقافة الإمارات بنسبة ١١.١%، وصناعة القهوة بنسبة ١٦.٧%، وأخيرًا تاريخ العملات وصناعة العطور بنسب أقل. هذه النسب تعكس الاهتمام الذي أبداه الزوار تجاه المحتوى المختلف المتاح في المتاحف في حي الفهيدي بدبي.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

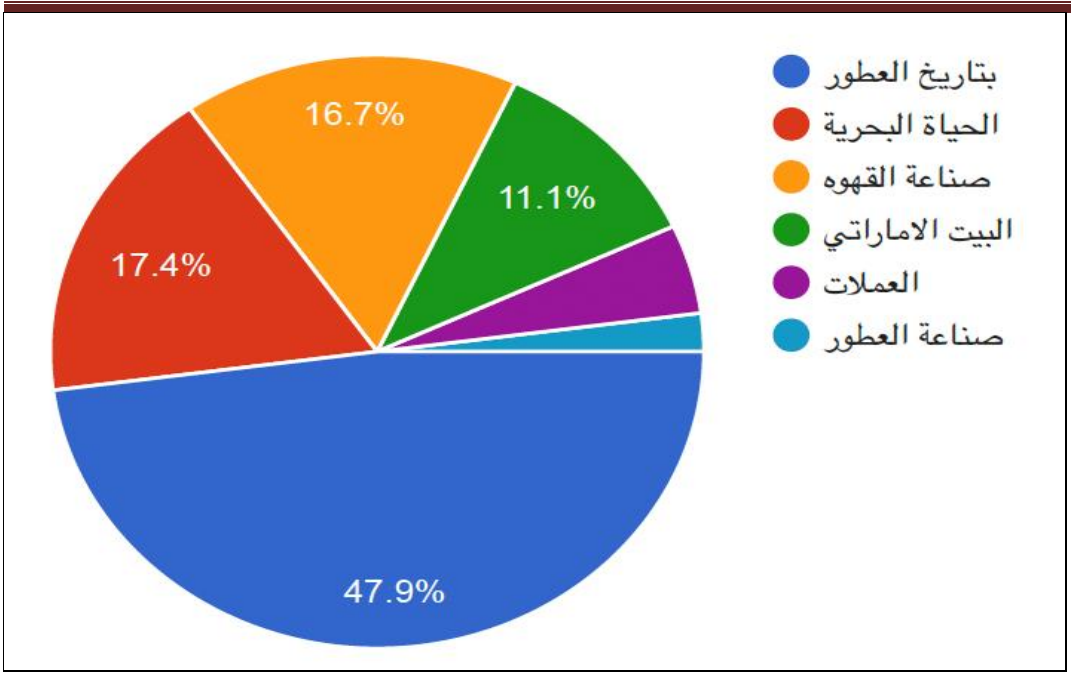

شكل ١٢ المحتوى الذي جذب انتباه واهتمام الجمهور عبر زيارته المتاحف

عبر استقراء النتائج الموجودة في الشكل (شكل ١٣) وفقا لمقياس لكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتضح لنا من الشكل في أدناه أن هناك نسبة كبيرة والتي تقارب ٦٤.٧% من العينة من وافق بشدة على انه ساهمت متاحف حي الفهيدي في فهم تاريخ دبي والإمارات وفي حين ٢٧.٣%من العينة كانت إجابتهم موافق، و٨% كانت إجابتهم محايد، وكانت أقل نسبة من. وعن طريقه يمكن أن نلاحظ أن نسبة كبيرة من العينة التي تتماثل في ٦٣.٣%موافقين بشدة، وبنسبة ٢٩.٣% موافقين، ومثلت ٧.٤% محايد اقل نسبة من الأفراد الذين شاركوا.

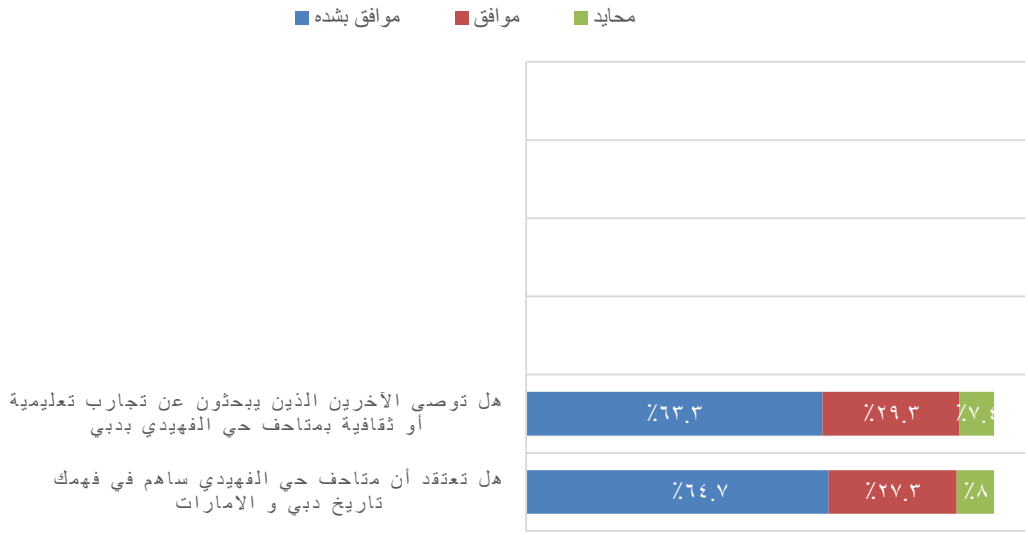

شكل ١٣ دور متاحف حي الفهيدي في فهم تاريخ دبي والامارات والتوصية بزيارته.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- استجابة المبحوثين للمحور الثالث بمدى تأثير البرامج والفعاليات على المجتمع والزوار

تم التركيز في المحور الثالث على الأفراد الذين شاركوا واستفادوا من المشاركة في البرامج والفعاليات التي تقام في المتاحف بشكل عام، وبلغ عددهم ٨٠ من إجمالي عدد العينة البالغ ١٥٠ مشاركا، وسوف يركز هذا المحور على ثلاثة اسئلة.

عند استقراء النتائج الموجودة في الشكل الآتي (شكل ١٤) وفقا لمقياس لكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتضح لنا من الشكل في أدناه أن هناك نسبة كبيرة والتي تقارب٤٨.٧٥% من العينة من وافق بشدة على تعزيز التفاعل والمشاركة المجتمعية بسبب هذه البرامج والفعاليات ،في حين ٢٢.٥% من العينة كانت اجابتهم موافق، و١٢.٥% كانت اجابتهم محايد، وكانت هناك عينة من المشاركين بنسبة ١٦.٢٥% غير موافقين.

وعن طريقه يمكن أن نلاحظ أيضا فيما يتعلق بفرص التعلم والتطوير الشخصي للزوار بفضل هذه البرامج والفعاليات، ان نسبة كبيرة من العينة التي تتماثل في ٤٧.٥%موافقين بشدة، وبنسبة ٢٣.٧٥% موافقين، ومثلت ١٣.٧٥%محايد، وكانت هناك عينة من المشاركين بنسبة ١٥% غير موافقين.

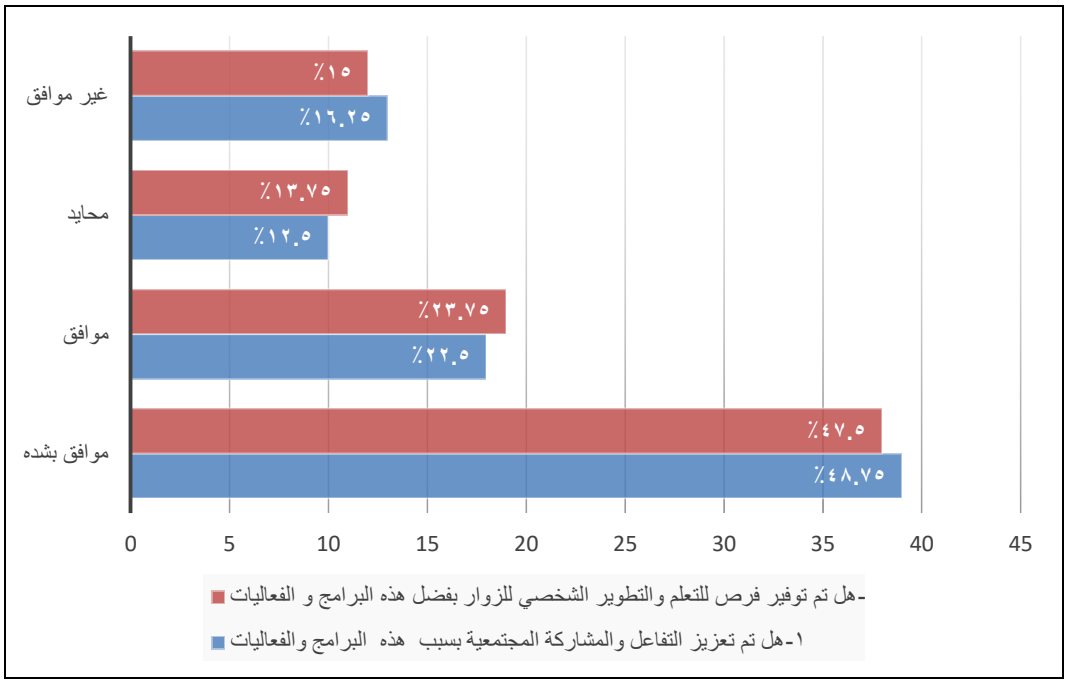

شكل ١٤ مدى تأثير البرامج والفعاليات على المجتمع والزوار

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١٠.النتائج

عند تحليل استجابة المشاركين على البرامج والفعاليات في متاحف حي الفهيدي، أظهرت النتائج أن هذه المتاحف تؤدي دورًا مهمًا في نشر الوعي الثقافي والتعليمي. أشار ٦٤.٧% من المشاركين إلى أن المتاحف ساهمت بشكل كبير في تعزيز فهمهم لتاريخ دبي والإمارات، مما يدل على فاعلية البرامج في تحقيق أهداف التعليم الثقافي. كما أظهرت الدراسة أن العروض التفاعلية والورش التعليمية كانت من الجوانب الأكثر جذبًا للزوار، إذ ذكر ٧٣.٢% أن المعروضات والتحف ساهمت في إثراء تجربتهم التعليمية.

- فيما يتعلق بفرص التعلم والتطوير الشخصي للزوار، أظهرت النتائج أن ٤٧.٥% من المشاركين كانوا موافقين بشدة على أن الفعاليات والبرامج قد ساهمت في تحسين فرص التعلم لديهم.في حين كان ٢٣.٧٥% منهم موافقين، مما يشير إلى تأثير إيجابي على تطوير الزوار عن طريق الفعاليات.
- من جهة أخرى، بيّنت النتائج أن البرامج قد ساهمت بشكل كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية والتفاعل مع المتاحف،إذ أكد ٤٨.٧٥% من المشاركين أنهم لاحظوا تأثيرًا إيجابيًا من هذه الفعاليات في تعزيز الروابط الثقافية بين المجتمع المحلي والمتاحف. على الرغم من ذلك، أظهرت نسبة ضئيلة من المشاركين (١٥%) أنهم لم يجدوا فائدة ملموسة من الفعاليات والبرامج.

١١. التوصيات

- زيادة البرامج التعليمية والتفاعلية: توسيع نطاق الأنشطة التي تركز على التعليم التفاعلي سيعزز من مشاركة الزوار بشكل أكبر.
- تحسين الوصول إلى البرامج: توفير برامج متعددة اللغات وبرامج خاصة للفئات العمرية المختلفة لتعزيز الشمولية.
- تعزيز التكنولوجيا: استعمال التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز (AR) لجعل العروض أكثر تفاعلاً وجاذبية.
- توسيع التعاون مع المجتمع المحلي: الاستمرار في إشراك المجتمعات المحلية في تصميم البرامج وتنفيذها لضمان تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم.
- تقويم دوري للفعاليات: إجراء تقويمات دورية لمعرفة مدى تأثير البرامج وتحسينها استنادًا إلى ردود الفعل المتكررة من الزوار.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١٢. الخاتمة

في الختام، تظهر هذه الدراسة أهمية متاحف حي الفهيدي كأدوات لنشر الوعي الثقافي والتعليمي. بفضل البرامج التفاعلية والورش التعليمية، تمكنت المتاحف من تحسين فهم الزوار لتراث دبي والإمارات. تؤكد النتائج أيضًا الحاجة إلى الابتكار المستمر في تصميم البرامج لتعظيم الفوائد التعليمية والاجتماعية. ولضمان استمرار التأثير الإيجابي لهذه المتاحف، من الضروري توسيع نطاق الفعاليات وجعلها أكثر شمولاً، مع تعزيز التعاون بين المتاحف والمجتمع المحلي ، وتساهم المتاحف في تعزيز الانتماء والهوية الثقافية بين الأفراد ،مما يساعد على بناء مجتمع متماسك يتشارك القيم والتقاليد .كما تؤدي دوراً مهما في جذب السياح، مما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي ويعزز الدولة كوجهة ثقافية عالمية .فضلا عن ذلك، تعد التقنيات الحديثة مثل: الواقع الافتراضي والتطبيقات التفاعلية من الأدوات الفاعلة في تحسين تجربة الزوار ،إذ تتيح لهم استكشاف المعروضات بطريقة جديدة ومبتكرة .يمكن تنظيم فعاليات ثقافية مثل: المعارض الفنية ،والمهرجانات التي تحتفي بالتراث الإماراتي ،مما يسهم في تعزيز التواصل بين الأجيال المختلفة .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١٢. المصادر والمراجع

حميد، سالم. (٢٠١٢). ماذا تعرف عن دولة الإمارات العربية المتحدة وعن المواطن الإماراتي. الطبعة الأولى، دبي، مركز المزماة للدراسات والبحوث.

دعبس، يسري.(٢٠٠٤). متاحف التراث الشعبي والجذب السياحي. الطبعة الأولى، البيطاش سنتر للنشر و التوزيع ، الإسكندرية، مصر.

شعث، شوقي. (٢٠٠٢). المتاحف في الوطن العربي النشأة والتطور. الطبعة الأولى ، إصدار دائرة الثقافة والإعلام ،الشارقة ،الإمارات.

العوامي، عياد.(١٩٨٤). مقدمة في علم المتاحف. الطبعة الأولى ،المنشأ العامة للنشر والتوزيع، طرابلس.

خريسات، بلال. (٢٠٢٠). تاريخ العمل المتحفي وبداياته. إمارة الشارقة.

راشد، محمد. (٢٠٢١). المتاحف والتراث الثقافي، ط١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

راشد، محمد.(٢٠٢٠). علم المتاحف . الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر.

سخري، أحمد.(٢٠٢٤). مقدمة في إدارة المجموعات المتحفية. الطبعة الأولى، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،مصر.

عبداللطيف، فاتن.(٢٠٠٩). متاحف الأطفال. الطبعة الأولى ، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

Coffee Museum. About the Museum. Retrieved October 13, 2024, from https://www.coffeemuseum.ae/index.php

Dubai Culture. Al Fahidi Historic Neighbourhood. Retrieved October 12, 2024, from https://dubaiculture.gov.ae/ar/attractions/heritage-sites/al-fahidi-historical-neighbourhood

International Council of Museums. (2022). *Museum Definition*. Retrieved October 10, 2024, from https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/museum-definition/

Jaafarshaikh. 2024. Museums of Dubai: A Journey Through Time, Art, and Innovation. Retrieved October 12, 2024, from https://www.slideshare.net/slideshow/museums-of-dubai-a-journey-through-time-art-and-innovation/270968444

Mohammmed, S. N. (2022). *Using of Information and Communication Technology (ICT) in producing a merging perspective of museum exhibition: the case of Sharjah Museum of Islamic Civilization*. Master Thesis. Sharjah: ICCROM Sharjah, University of Sharjah.

Munawar, N. A. (2019). Competing heritage: Curating the post-conflict heritage of Roman Syria. *Bulletin of the Institute of Classical Studies*, 62(1), 142-165.

Ramos, S. J. (2009). *The Blueprint: A History of Dubai's Spatial Development Through Oil Discovery*. Belfer Center for Science and International Affairs, Harvard Kennedy School.

Ten Ros, Antonio. (2023). *What is a museum in 2023?*. 10.13140/RG.2.2.16710.65604.

Visit Dubai. Al Fahidi Fort. Retrieved October 13, 2024, from https://www.visitdubai.com/en/places-to-visit/dubai-museum

Visit Dubai. Coins Museum. Retrieved October 13, 2024, from https://www.visitdubai.com/en/places-to-visit/coins-museum